

86 شرح جامع العلوم والحكم - الحديث 82) البر حسن الخلق (

الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللمستمعین. يقول ابن رجب
رحمه الله تعالى في صفحة مائة وست وعشرين في جامع العلوم والحكم - 00:00:00

وقوله وفي رواية المهدیین یعنی ان الله یهیدھم للحق ولا یضلھم عنھ الاقسام ثلاثة راشد وغاو وضال. فالراشد عرف الحق واتبعه.
والغاوی عرفه ولم یتبعه والضال لم یعرفه بالکلیة. فكل راشد فهو مهتد - 00:00:16

وكل مهتدی هداية تامة فهو راشد. لأن الھداۃ انما تتم بمعرفة الحق والعمل به ايضا وقوله عضوا عليها بالنواخذة کنایة عن شدة
التمسک بها والنواخذة الاضراس. قوله واياكم ومحدثات الامور - 00:00:42

فان كل بدعة ضلالة تحذیر للامة من اتباع الامور المحدثة المبتدعة. واکد ذلك بقوله كل بدعة ضلالة والمراد بالبدعة ما احدث مما
لا اصل له في الشريعة یدل عليه. فاما ما كان له اصل من الشرع یدل عليه - 00:01:03

فليس ببدعة شرعا. وان كان بدعة لغة. مم وفي صحيح البخاري وفي صحيح مسلم عن جابر ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول
في خطبته ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:01:23

صلی الله عليه واله وسلم. وخير الحج وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل وكل بدعة ضلالة
وخرج الترمذی وابن ماجد لحظة ان خير الحديث كتاب الله - 00:01:41

وخير الهدي هدي محمد صلی الله عليه وسلم وشر الامور او استئناف استئناف العبارة مبتدأ. نعم وخبر مقدم وشر الامور مهی
معطوفة على المنصوب بان ويصح ان يكون معطوفة ان خير الهدي وان شر الامور. ان شر الامور نعم اقصد الشر هنا
ايضا معطوفة على - 00:01:58

يا اهل اللغة ايها اولى؟ هو السیاق المشكلة مو بشكلاة مع انه یجوز ان يكون مستأنف هذا اقوى. وهذا کثير في القرآن يا شيخ ايه
اذا كان اخشى انه اجتهد من المحقق - 00:02:29

کثير في اللغة يا شيخ الواو احيانا تكون استئنافية واحيانا تكون الواو عاطفة فينقلنا عاطفة فهي منصوبة وان قلنا استئنافية فهي
مرفوعة على الجملة الابتداء والخبر وهذا جائز في اللغة دائمًا يعني - 00:02:46

في قرائنا تدل على انها منصوبة مثل ما قال الاستاذ ان خيرا وشر. نعم. ايها نسبق وايضا المعروف عرضه. لا جاهز هذا وهذا جاهز
الشيء هو اولى ما ادری لا اعظ واحيانا تجي بمعنى الامر وان كانت بعيدة شوي لكن تجي تأتي - 00:03:00

لتأتي بالفتح نعم نعم. وخرج الترمذی وابن ماجة من حديث باب النصف في في السیاق یدل على انه النصب لانه هنا آآ يعني جاب
خير الحديث وجاب شر الامور. فيدل والله اعلم او الارجح انه انه منصوب. نعم - 00:03:20

قال وخرج الترمذی ابن ماجة من حديث کثير ابن عبد الله المزنی انا اقول احتمال هذا وهذا. الماء ما جزمت بشيء ما جزمت بشيء
هذا هذا وارد اقول وارد لانه ما في جزم. یجوز هذا وذاك - 00:03:42

ما دام في احتمال في كتاب اعراب الأربعين النوويه احاديث الأربعين النوويه ممکن الان بعد شوي نطلع نعم وعلى اي حال مادام
هذا والد وهذا والد. ما في داعي نتفقه عندك کثير. نعم - 00:04:00

عليكم من حديث كثير ابن عبد الله للمزن尼 وفيه ضعف عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتدع بدعة ضالة من ابتدع بدعة ضالة لا يرضها الله ورسوله كان عليه مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا - [00:04:18](#)
 الحديث ضعيف بما يظهر. نعم وخرج الامام احمد عشان خرج الامام احمد من رواية وظيف ابن الحارت الشمالي قال بعث الى عبد الملك ابن عبد بعث الى عبد الملك ابن مروان فقال انا قد جمعنا الناس على امررين رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد - [00:04:39](#)

الصبح والعصر فقال اما انها امثل بدعتكم عندي ولست بمجيبكم او ولست بمجيبكم الى شيء منها. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة - [00:05:02](#)

فتتمسك فتتمسك بسنة خير من احداث بدعة نعم طبعا هذه من الامور التي اختلف عليها لكن مثلا آآ القصص بعد الصبح والعصر. قصص بمعنى ما هو اوسع من المواقع؟ وان كان غالبا المواقع - [00:05:22](#)

ودرج السلف في مفهوم القصص السلف الاولى في اخر عهد الصحابة ومن بعدهم انه القصص غالبا يكون بالنصوص والحكايات بقصصبني اسرائيل وغيرها من باب الوعظ او من باب التبشير والاذنار - [00:05:43](#)

وكان السلف في اخر عهد الصحابة لا يرضون مسلك القصاص لان القصاص غالبا ليس عندهم عمق في الفقه في الدين ويكون عندهم حماس واندفاع للوعظ من غير تثبت من النصوص والحكايات. يتكلمون بالغرائب بما لا تطبقه العامة او لا تدركه - [00:06:02](#)
فكانوا يطردونهم في عهد علي بن ابي طالب وبعده يطردونه من المساجد كما فعل ابن عمر اه لكن قد يدخل في القصص قراءة بعض الكتب والاحاديث الصحيحة مثل رياض الصالحين وغيرها - [00:06:27](#)

وكان آآ يعني اهل السنة في هذه البلاد من اقامة الدعوة السلفية دعوة الامام المجدد عبد الوهاب تعهدونا جماعات المساجد في قراءة انواع من الكتب الاصول الثلاثة والمساء الاربع وكتاب التوحيد ورياض الصالحين - [00:06:42](#)

ويعني بعظ الكتب اما علمية وعظيمة واما وعظية فقط وفي الاونة الاخيرة تركت هذه آآ يعني السمة مع انها طيبة وجيدة الا انه يؤخذ عليها وهذا الذي جعل بعض طلاب العلم يتأنلون - [00:06:59](#)

لتركها تأولا في الحقيقة ما ما برئت به الذمة وهم يقولون انه صارت وكأنها سنن. بحيث ان العماني اذا ما قرأ عليه العصر شيء كأنه يرون هذا منكر.انا نقول خير امور - [00:07:15](#)

او سطها وسدوا وقاربوا. لا تقرأوا دائمًا وراوحوا بين القراءات يعني بعد العشاء احيانا بعد المغرب احيانا بعد العصر احيانا ولا تكون ايضا على حساب الورد اذكار الصلاة تكون بعد اذكار الصلاة لمن بقي في المسجد - [00:07:29](#)

او الانسان ينبه يقال لا تننسوا اذكار الصلاة بعد الموعضة فشوف انه يعني يحتاج الى انه تدرس هذه المسألة دراسة علمية تفيد الناس اليوم الان انقطع تفقيه العامة في المساجد الذي - [00:07:47](#)

يعني هو سبب لغرس الثوابت الدينية والأخلاقية والشرعية والسنن في قلوب العامة عندنا عندنا العامة اللي تربوا اعمارهم يمكن الان بالسبعين والثمانين الذين كانوا تربوا على هذه القراءات وتسمى القصص احيانا نجد عندهم شيء من - [00:08:04](#)

الحفظ على الثوابت والحافظ على الفطرة يعني مثلا نفترض بل هذا غالب. يعني يقرأ رياض الصالحين كله في كثير من المساجد بعد العصر على الاقل مرتين في السنة واحيانا مرة في السنة - [00:08:26](#)

اقول على الاكثر واحيانا مرة في السنة فما رأيكم من في من يسمع هذه الاحاديث المنتقاها من النبوة رحمة الله يعني بهذا الشكل لا شك انه تنغرس فيه مبادئ عقدية وتشريعية واخلاقية وفي العبادات وفي المواقع بجميع انواع - [00:08:41](#)

لان الكتاب منوع وشمولي. بودي لو انه لو ان احدكم يتتصدى لهذا الموضوع ويكتب كتيب صغير او مقالة تنشر ظرورة اعادة تفقيه الناس في المساجد في الطرق التي يراها الآئمة وكل اهل المسجد. وانه يعني كان المحظوظ في التزام - [00:09:00](#)

القراءات الدائمة نعم هذا شاف له حل لما يكون مثلا مرة في الاسبوع مرتين بالاسبوع او يكون يتفاوت من بين وقت الى وقت. آآ نعم عندي ايضا تعليقا على ما سبق لكن وين وصلنا - [00:09:20](#)

عمر كان في موضعها ايه لانه آآ مر كلام يناسب الحديث عنه في عصرنا هذا وهو من الامور التي اثيرت منذ ثلاثين سنة تقريبا وحقيقة وقتها نذكر انها اقلقت طلاب العلم والدعاة والان نسيوها لان - 00:09:36

يعني الامر استقرت على مناهج الان اللي هي المناهج الموجودة في الساحة اذكر اثيرت هذه القضية قضية الوسائل والاساليب جدا ما هو حساسية صار في عدوانية وانا اذكر ذاك جيدا - 00:09:57

هو انه لما تحسس بعض طلاب العلم بعض الدعاة من اساليب بعض الجماعات التي قد يكون منهاجها فيها خلل كانوا يمارسون انشطة جديدة على مجتمعنا مثل مراكز صيفية بما تحتويه - 00:10:18

لا لا ما هي ببداية احد او اضيفت حلقة تحفيظ القرآن بعد ما صعدت اعلاميا. ولا كانت قبل عبارة عن بحوث في مجالس العلماء وطلاب العلم وكتب فيها كتابات وكتيبات ورسائل - 00:10:37

ثم بعدين انتقلت الى المراكز الى التحفيظ وغيره لكن انا احب ان اذكر الاخوة بامر مهم جدا وهو انه احيانا تكون البحوث والدراسات ردود افعال او احيانا ما هو اشد من ذلك - 00:10:51

يكون نوع من الانتصار للمنهج يكون في غلو او افراط او تفريط هذه مسألة مهمة فلما يعني استوحش بعث العلما او بعث طلاب العلم والدعاة وبعث المسؤولين من وجود مظاهر تخالف يعني - 00:11:11

مثلا آآ مذهب اهل السنة في بعض الامور او يكون فيها نظر من ناحية كونها وسائل مثل التمثيل والاناشيد والاناشيد احيانا تحتوي على انشيد فيها نظر بالجانب العقدي او الجانب الامني. كذلك اساليب العلاقات التي - 00:11:29

يكون عبر انشطة اجتماعية وان كانت قليلة ما يكون في في المدارس من انشطة توعية تمارس بعض الانواع عزيزي على مجتمعنا واحيانا لا تتناسب مع تركيبة المجتمع - 00:11:49

او ما تتناسب مع قيادة السلف. وجدت هذه الامور. باجتهاد من شباب هم متخصصين. تأثروا بغيرهم من الجماعات الوافدة ومنه جماعة التبليغ كذلك لما انتشرت قبل ثلاثين سنة تقريبا آآ كانت عندها بعض الاساليب التي يمكنها العامة فضلا عن الخاصة - 00:12:02

فبدأ الحديث عن هذه الاساليب لم تؤصل من حيث اصولها اصلت من حيث الواقع فقط نظرا لأن يمارس فيها اشياء مما تخالف العقيدة واما تخالف عادات المجتمع واما يكون فيها محظوظات - 00:12:21

يعني امنية بحيث انه يكون عند بعض الشباب حماس زايد يترجم هذا الى قصائد يترجم هذا الى تمثيليات الى اعمال فيها ساخرة شوي من بعض المسؤولين من بعض الجهات يعني فيها خلل حقيقة - 00:12:39

ووجد من الغيورين من كان عنده ردة فعل اعتبر هذه الانشطة وهذي الاساليب بدعة ثم تكلم الناس كيف تكون بدعة وهي وسائل واساليب انتم قولوا حرام قولوا مكرهه قولوا لا احد تحمس لها وبررها شرعا - 00:12:53

وهذا خطأ ومن فعل هو الذي اصاب. واحد ردها وبدعها وهذا مطلقا لا شك انه ما اصاب. اللي اذا اصاب اللي فعل موجودة هذه في كتب الحاصل طبعا العلماء كانوا سبحان الله كعادتهم واقفين في الوسط - 00:13:13

حتى انه بعض المشايخ الكبار بعد ما اثيرت هذه القضية اذكر يعني لما كان شباب نمارس هذه الانشطة بحكمنا موجودة في المعاهد والمدارس وان كان الان مع الاسف الماضي صار كل من سبق ان شارك في مركز فهو مخون او او نقول وش نسميه - 00:13:33

مصنف صار اخواني. اي نعم. اي حتى الطفل اللي بالمتوسط سبق ان شارك في آآ لما كبر الان وبلغ الأربعين والخمسين والستين مصنف لانه خابريني في المركز الصيفي الفلاني مع المعسكر الكشفي ولا مع الانشطة الموجودة في ذلك الوقت - 00:13:52

وهذا ظلم حقيقة اه ظلم ظلم به فئام من الدعاة والمشايخ وطلاب العلم وانا ادرك هذا جيدا وانا عشت هذه الفترة وشاركت في الانشطة ودمرت ما دمغ به القوم لكن - 00:14:10

الشاهد انه لما اثيرت وهذا اللي يهمني بعضهم بعد هذه الانشطة ولما قيل له وسائل قال الوسائل توقيقية. شوفوا كيف يعني ما نسميه الغلو الوسائل والاساليب توقيقية ليش ؟ لأن الطرف الآخر قالوا ما دامت وسائل واساليب - 00:14:25

اذن تتجدد مع تجديدات العصر ونستعمل ما كان فيها مباح اذا انطبقت عليه الشروط ونستبعد منها وهذا الرأي الوسط ونستبعد منها يعني ما فيه محذور شرعي او امني فوجد طرفان الطرف الاول الذي يبدع هذه الوسائل بدعوى ان الوسائل والاساليب - 00:14:47 توقيفية طبعا الصحيح ان الوسائل والاساليب الاصل فيها الاباحة لكن ممارستها هذي ترجع الى ضوابط الشرع. ان كانت تؤدي الى فتنه او تؤدي الى خلل في الاعتقاد او في السلوك او في التعامل او في خلل امني فتمنع لسبب الخلل لا لذاتها - 00:15:08 طبعا هناك اشياء يعني فيها تفصيل مثل تمثيل لكن الباقى من النشطة يعني رياضية مباحة انشطة يعني اجتماعية ايا كانت الاصل فيها الاباحة ما لم تتعارض مع شيء من - 00:15:28

يعني آآ الشرع او مع آآ المصالح الكبرى او يكون فيها مفاسد هذا الرأي الوسط اللي عليه المشايخ. ولذلك كان العلماء الشيخ بن باز رحمة الله وابن عثيمين وذاك الجيل - 00:15:43

كانوا يحذرون هذه المناسبات حتى بعد اثاره الموضوع فليندر في مثلا ختم مركز صيفي او في ختام نشاط مدرسي الا ويحضر عالم او طالب علم كبير وكانوا يقررون هذه الامر و اذا ورد فيها ما يريب كانوا ينبهوه - 00:15:57 المشايخ ياخذون المكررات وينبهون هذا لا يجوز هذا التمثيل لا يجوز هذا الانشيد فيها كذا في بعض الاحيان ينبه العالم الموجود على ما يوجد من اخطاء وهذا هو المنهج الشديد - 00:16:13

فالتبديع اوجد شيء من يعني الارتباك في المجتمع وفي الجيل وفي الجيل تعصب اخرون وهم الذين تعصبو الجماعات وعندهم فعلا بعضهم تحزب الجماهير الكبرى من الشباب ما يعرفون التحزب لكن يوجد متحزبة - 00:16:28

الحق انا عشت ذلك الجيل. يوجد متحزبا ينتمون لجماعات في الخارج خارج البلاد الطرف الآخر انتصر لهذه الاساليب بسيئها وحسنها وبرر بعض التمثيليات التي لا تجوز وبرر الانشيد التي فيها نوع من الاثارة - 00:16:46

وثوابت شرعية عاش الفريقان الى الان ونشأت على هذا التوجهات الى يومنا هذا - 00:17:08

لا يزال التوجه اللي هو اصله سلفي ويرفض يعني الاساليب والوسائل الممنوعة شرعا. ودخل بعضهم فيها ما لا يمنع شرعا لا يزال توجه وفيه نوع من الحقيقة الحدة وعدم التوازن وعدم التثبت التثبت - 00:17:25

الطرف الآخر ايضا لا يزال باقي من الذين ينتمون للجماعات يعني يتذمرون لافكار ووسائل جماعات حتى الذي لا يجوز منها وان كان الاعتدال اتسعت مساحته الان يعني بعد ما نظير في هذه القضايا اتسعت مساحة الاعتدال نوعا ما. لكن دائما الناس لا يعرفون الا المثير. من الطرفين وهذى طبيعة الخلق. الحين بعض الناس - 00:17:42

الشباب اذا اذا شكى مما يوجد من هذه الصراعات يعني توهם ان اكثر الشباب على المذهب الفلاني هذا خطأ لأن الفئة الصامتة هي الاكثرية ما بين انهم يؤثرون العافية وما بين النوم هذى ليست اهتماماتهم - 00:18:05

وما بين طوائف كثيرة من المعتدلين العقلاء من شبابنا ومشائخنا يعني يرون ان مثل هذه الامر ليست همهم الاكبر يعني يقولون هذا مهمه تربويين مهمه الدعاة الكبار مهمه العلماء فتجدهم - 00:18:22

عرىظ ما عندهم هذه الهواجس الهاجس يعني الخطرا او العكس. اذا اعود واقول الذي هو الاصل فيما عرفناه عن مشايخنا وعلمائنا السلف ان الاصل في الاساليب والوسائل الاباحة وانه ينبغي على المسلمين بما فيهم اهل العلم والدعاة ان يستخدمو اي وسيلة تخدم الدين والدعوة - 00:18:43

لكن ذلك مشروع بمواقفتها للشرع وبمايتها وبيان لا يكون فيها ما يزيد او يوقع الناس في فتنه انه قد يقال وهذا ذكرته انا في بعض كتاباتي القديمة وكتبت ايضا في كتاب سيخرج قريبا ان شاء الله في مقدمات في العقيدة - 00:19:08

اه يعني منكم ما سمعناه من كلام علمائنا وكلام السلف انه يجب ان نفرق بين الوسائل والاساليب بين اصولها العامة يعني مثلا كونها يعني تؤدي الى النصيحة تربى الناس على الحق - 00:19:28

كونها ايضا يرجع فيها للعلماء وهي الحل والعقد. هذه وسائل واساليب يرجع فيها لقواعد الشرع. نعرف المباح ما ليس مباح الى اخره

تحكم فيها قواعد الشرع الكبرى تحقيق المصالح درء المفاسد - 00:19:45

الى اخره. هذه قواعد تحكم الدين كلها ومن ضمنه الوسائل والاساليب القواعد الكبرى الشرعية لتنطلق منها الوسائل والاساليب لا شك انها توقيفية لكن الممارسات والأشياء والمفردات الوسائل بذاتها فيعني محدثات في الدنيا هذا الاصل فيها الاباحة ولا شك - 00:20:01

ولذلك بعض الذين اصلوا لهذا الموضوع واحتلوا ما فرقوا بين القواعد التي تحكم الوسائل وهي توقيفية وبين الوسائل في ذاتها فلما كتبوا بانها توقيفية جاءوا لنا بالقواعد ما اختلفنا على القواعد - 00:20:25

الوسيلة نفسها يأتي الاذاعة وهي وسيلة جاء التلفاز وسيلة جاءت الوسائل الحديثة وهي وسيلة جاءت الاساليب ايضا اللي جددت ولها اصل تجديد في المناظرات والمناقشات والجدال. الان نابت عنه حلقات النقاش والندوات والمؤتمرات - 00:20:43
هادي بداول بل هي امتداد للمنهج السابق لكنها طورت في وسائلها اه نقول اذا الوسط هو الحق القواعد والاصول والشروط التي تحكم هذه الوسائل الحديثة تبقى توقيفية في اصلها. اما الادوات - 00:21:05

والوسائل بذاتها كمفردات الاصل فيها الاباحة والله اعلم صحيح اذا الحكم بشرعيتها ومنعها راجع الى الملابسات التي حولها او مآلاتها هي المآلات او مثل ما قلت انت يعني اشتبهت بامر هي ممنوعة - 00:21:24

وتسبب شيء من يعني الخلط عند المسلمين. فانا اقول نعم. لكن هذا يعني المحظوظ اضافي مهوب في اصل وسيلة اضيف اليها لاسباب عارضة وهذا اللي جعلني اقول انه اه يعني اه القواعد والاصول توقيفية - 00:21:46

ومفردات هي التي يعني الاصل فيها الاباحة ثم اذا عرّض الاباحة عارض من هنا يأتي المنع اذا كان هذا قوي ولذلك اه مساحة الخلاف في ممارسات كبيرة بين علمائنا من لا يرى التمثيل مطلقا. لانه يبني على الكذب والخيال - 00:22:05

او يبني على اه تقليد اه يعني شخص او غيره اما اما صالحين تقليدهم يكون فيه حرج. او طالحين ويكون ايضا تقليدهم في حرج فالتمثيل كنموذج لكن يبقى الاناشيد نسيت تفصيلها اكثر - 00:22:24

بمعنى انه الاناشيد التي ليس فيها لبس وتشبه انشيد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى تقرر حق وتدفع باطل او تكون سبب عز للامة او تربى فالاصل فيها الاباحة بل استعمالها الان مناسب لان الناس وقعوا في مسألة اه عشق الاصوات واخذ المعاني التي في الاصوات - 00:22:42

المطرية الان يعني بمعنى الفتنة آآ واقعة في الاناشيد آآ سيئة فنحن ننسى للناس بدبل وكون بعض الاناشيد فيها لبس وفيها خلل وفيها ضلال. هذا لا ان يحرم الجميع والله اعلم - 00:23:06

بس لو قلت قواعد الدعوة الكبرى يعني الدواعي التوقيفية ذي لا نختلف عليها مين محل الخلاف اي نعم صحيح هو ممكن اجمال الامر يقول انه الدعوة في اصولها وغاياتها توقيفية الغaiات الكبرى التي ذكرها الله عز وجل - 00:23:26

لا شك انها توقيفية لكن يبقى ممارساتها واساليبها وسائلها هذه آآ يعني الاصل فيها رباحة والا الاباحة بشروطها الشرعية. نعم. تفضلوا نقرأ الغaiات لها مهما قام اخر يعني مثلا والله لا تبرر وسيلة - 00:23:43

هادي لها مقام اخر بالنسبة لحديث شر الامور قال عجل نقلوا عن القاضي عياض انه ضبطها بالنصب هو الاشهر وبالرفع كذلك عطاها على محل ان مع اسمه ان شر ان خير الهدى - 00:24:06

وقال ان ايضا بالنصب شر الامور وقال وهو الاشهر على انه اسم ان. ايه ماشي قد وقد روی عن ابن عمر من قوله نحو هذا. فقوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلاله من جوامع الكلم. لا - 00:24:28

عنہ شيء وهو اصل عظيم من اصول الدين. وهو شبيه بقوله من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد من احدث في امرنا هو فيه هذا لكن يمكنه سقط من نفس الشيء - 00:24:45

فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل من الدين نرجع اليه فهو ضلاله. والدين بريء منه سواء في ذلك مسائل الاعتقاد او الاعمال او الاقوال الظاهرة او الباطنة. واما ما وقع في كلام السلف من استحسان بعض البدع - 00:25:01

فانما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية. فمن ذلك قول عمر رضي الله عنه لما جمع الناس في قيام رمضان على امام من واحد في المسجد وخرج ورآهم يصلون كذلك فقال نعمة البدعة هذه - [00:25:21](#)

وروي عنه انه قال ان كانت هذه بدعة فنعمت البدعة. وروي ان ابي بن كعب قال له ان هذا لم يكن. فقال عمر قد علمت ولكنه حسن. ومراد ان هذا الفعل - [00:25:37](#)

لم يكن على هذا الوجه قبل هذا الوقت. ولكن ولكن له اصول من الشريعة يرجع اليها. فمنها ان النبي صلى الله عليه كان يحث على قيام رمضان ويرغب فيه. وكان الناس في زمانه يقومون في المسجد جماعات متفرقة ووحدانا. وهو - [00:25:53](#)

الله عليه وسلم صلى باصحابه في رمضان غير ليلة. ثم امتنع من ذلك معللاً بأنه خشي ان يكتب عليهم فيعجز عن وهذا قد امن بهد

صلى الله عليه وسلم. وروي عنه انه كان يقوم باصحابه ليالي الافراد ليالي - [00:26:13](#)

في العشر الاواخر يعني هنا خالص انتفت البدعية الامر محدث محدث. الرسول فعله. نعم صحيح لكن ايضا من المهم الاشارة الى السياق كله يعني آآ وهذا اللي يعني منهج السلف بحمد الله تميز - [00:26:33](#)

الشموليّة ومراعاة اه السياقات والقرائن والادلة الاخرى اللي هو الجمع بين النصوص والجمع بين نجد انه اولا اصلها انه شرعها النبي صلى الله عليه وسلم. وتركها لعلة زالت ان تفرض خاف بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:50](#)

الامر الثاني ان الصحابة والسلف بقوا يقومون بها لكنهم اشتاتا. فاراد عمر ان يجمع شملهم على اصل الامر الامر انه قول عمر نعمة البدعة كان يعني في سياق جدل بينه وبين اخر - [00:27:09](#)

وهذا من باب التنزيل ان كان بدعة فهو يعني بمعنى ما جاءت العبارة ابتداء. وان جاءت ابتداء فمحمولة على المحمل الآخر ثم ايضا يعني هادي من سنة الخلفاء الراشدين واغلب البدع التي ننفيها في هذا الامر - [00:27:26](#)

هي البدع التي جاءت لا اصل لها في الشرع. ولم تحدث في عهد الخلفاء الراشدين واتفق عليه الصحابة يعني عمل التراویح صلاة التراویح او التحجج في عهد عمر وما بعده اشبه ما يكون بالاتفاق بين جمهور الصحابة من غير - [00:27:44](#)

منهم من قد لا يعلمها لكنه لم ينكرها ولو كانت بدعة ما رضي بها المؤمنون لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجمع امتی على الضلال وهكذا معروف هذا عندكم طلاب العلم لكن يبقى - [00:28:02](#)

الانسياق مع هذه المسألة الى اباحة كثير من البدع من قبل علماء اجلاء جاءوا في القرن الثالث والرابع والخامس وما بعده هذى تخرج على عدة امور. اولا هذى زلات علماء - [00:28:17](#)

متأول الى اخره ويعني ربما يكون من اشد ما فتح باب فتننة على كثير من المسلمين خاصة الفرق التي وقعت في البدع وبعض اهل الكلام الذين سايروا التصوف في الاونة في القرون الاخيرة نهاية القرن الخامس وما بعده - [00:28:30](#)

هؤلاء وقعوا كثيرا في هذه المسألة فنقول انه يعني آآ هذه القاعدة او او هذه المقوله ان هناك بدعة سيئة حسنة وبدعة سيئة تتناقض لغة وشرعها مع نصوص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:50](#)

لفظ الكل كل بدعة ضلاله ما يخرج منها شيء الشيء الآخر من منطق عقلي وشرعي اذا كان الشيء بدعة هل يمكن يكون حسن طيب اذا كان حسن هل يكون بدعة؟ خالص - [00:29:11](#)

اذا كيف نقول بدعة حسنة هذا التناقض شرعي وعقلي ولغوی ما يصير بدعة حسنة ما يصير لان كل محدثة في الدين بدعة وكل بدعة ضلاله يعني يجمع هذا نصوص متوترة مثل من احدث في امرنا. من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:29:27](#)

اذا جمعت مجموع النصوص التي تحمي العقيدة والعبادات عن النبي صلى الله عليه وسلم والدين كله تجده لا يمكن ينفذ اليها بشبهة اسمها حسنة ادوي على المعنى اللغوي كما ذكر الشاطبي وذكر الكثير من العلماء - [00:29:47](#)

المعنى اللغوي هذا شيء اخر. احنا ممكن نقول والله هذه مثلا الاجهزه بدعة فعلا بدعة يعني ظهرت وهذا موجود يعني الناس كل شيء يجي جديد عندهم يقولون هذا بدع الى الان - [00:30:03](#)

بل حتى القرى والارياف الان تسمعون كل مناطق العالم الاسلامي تسمى بعض الاحياء هذه هذا البدع وهذى قرية بدع وهذى موجودة

عندنا في عدة مناطق في جزيرة العرب تسمى بيعة لأنها ابتدعت بعد القرية الأولى - 00:30:18

هذا معاني لغوية نعم والله اعلم هذه من ضمن ادلةنا نعم يعني اللي هي قبل الجمعة في تقديرني ما ادرى والله لكن في تقديرني
ان اذا ما تعبد بذلك - 00:30:36

الامر يسير لا سيما انه ما كان اذا كان اذا ما كان اراد ان او او لفت انتظار الناس الى انه يعلمهم ما يظهر لي فيها حرج كان كثير من
الاوقيات تم سير بعض العلماء - 00:30:57

من اهل السنة تجدهم عندم مثل هذه الافعال يتلزم عددا معيناً تعبداً لله لكنه لا يدعوا اليه ولا يظهر لنا انه يتبع به سباق الامر فيه
يعني لكن قد يرد المحظوظ - 00:31:13

فيما اذا كان قدوة ويقلده ناس لا يعرفون الاحكام الشرعية. هذا وارد لكن هذا وروده ضعيف ويبقى وفيه تقديرني والله اعلم انه
الاصل في ذلك الاباحة في العبادات المطلقة دائم نصلي عشرة قبل الجمعة. ايه. اما ما بعد الجمعة محدد - 00:31:30
والله يظهر لي والله اعلم انه لا حرج فيه. وان كان عندكم احد من العلم التراویح فيها اتفاق. نقله ابن عبد البر انه يجوز الزيادة
والنقص. الزيادة والنقص انا ما تكلمت عن عدد - 00:31:56

في هذه اجتهادات فقهاء الامة بعضهم يعني يحددهم وهو على سبيل التوفيق سددها على سبيل انه هذا اثر على يعني انواع من من
التراویح عند في عهد الصحابة عندما شرعها او عندما سنها او اعاد السنة عمر - 00:32:12

منهم من يصلحها كذا ومن يصلحها كذا. ومنهم من ربطها بصلة النبي صلى الله عليه وسلم في التهجد في رمضان وغيره كما في
حديث عائشة مع انه يبدو لي هذا ما هو صلاة التراویح - 00:32:28

ولذلك شوشا على الناس بعض طلاب العلم قبل كم سنة قبل عشر سنوات خمسة عشر سنة والى وقت قريب حتى على العامة صاروا
اذا صلوا بعضهم اربع تسليمات خرج من المسجد - 00:32:39

وبعضهم اذا صلى خمس خرج بعضهم يعني صار فيه آآ رهق على العامة المساكين بسبب آآ يعني انه بعض طلاب العلم اذا وقف على
شيء كان توقيفي وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم حديث عائشة ما كان يزيد عن كذا وكذا. فتنوا الناس حقيقة انه يجب ان
تؤخذ الامور - 00:32:54

منهج السلف سبب المؤمنين نعم ليطيل قصدك انه هذا خطأ؟ ايه نعم صحيح. نعم الاولى الاولى نعم في كل الاشياء اللي هي ما لها
ما هي بتوفيقيه لولا ان الامام او طالب العلم - 00:33:14

ما يتلزم شيئاً يفهم منه انه من السنة الثابتة التي لا تتغير. لأن العامة في قلوبهم هذه الامر نعم تفضل الوالد الله يرحمه كان انا كنت
انحر هذا المنحى يعني قضية التغيير على الجماعة - 00:33:34

لكن كان يلوم يلومني في هذه الطريقة وله منحى ايضاً تربوي وايضاً مصلحي يقول هذا كلامك صحيح لكن لا يصلح للشباب وطلاب
العلم لتو مبتدئين. يقول انت تسبب لهم بلبلة هذوا شيبان وما يدرؤون وش السالفة؟ يقول يا اخي جاين دين جديد - 00:33:52
فانت تقول تسبب لهم مشاكل لكن هذا الامر يتولاه مثلاً الكبار او العلماء المشايخ اللي يعني قوله مقبول عند الجماعة او عند الناس
فانت اذا كل وكل مسألة اخذت فيها ورأيت ان الراجح فيها كذا وجيئت تسويتها عند الجماعة بكرة يعني سيفرون منك الناس ربما يعني
ينتقدونك تسبب مشاكل والى اخره - 00:34:08

صحيح كلام الوالد رحمه الله في الامر الغامضة مثل احياناً يقرأ بعض القراءات ولنا بالعادة يعني عندنا مثلاً لو تقرأ وهو وهو ربما
الارجح قوله قوله عز وجل آآ مالك يوم الدين تقول ملك يوم الدين يمكن بعض العوام يرد عليك قلت - 00:34:28

فلذلك انا اقول فعلاً يعني العالم ما يلتف نظرهم كيف طالب العلم المبتدئ يلتف نظره لكن هذا ما يتعلق بالتراویح. التراویح مشهورة
الكلام فيها عند العامة وغير العامة. نعم. تفضل. نعم. ومنها انه صلى الله عليه واله وسلم امر باتباع سنة خلفائه - 00:34:47
الراشدين. وهذا قد صار من سنة خلفائه الراشدين فان الناس اجتمعوا عليه في زمن عمر وعثمان وعلي. ومن ذلك اذ ان الاول زاده
عثمان رضي الله عنه لحاجة الناس اليه. واقره علي واستمر عمل المسلمين عليه. وروي عن ابن عمر - 00:35:05

انه قال هو بدعة. ولعله اراد ابوه من في قيام رمضان. البدعة اللغوية على تعبيرهم. اي نعم اذا في ثلاثة اجوبة يا شيخ لو ان يمكن تلخيصها يا شيخ - 00:35:25

الجواب الاول انه فيما يتعلق بالتراویح انه هذا ليس بدعة ان النبي صلی الله علیه وسلم فعله والثاني انه المراد بالبدع اللغوي الثالث انه هذا هدي الصحابة الخلفاء الراشدون لهم سنة متبعة. نعم - 00:35:39

صحيح وغيره يعني يمكن من عشرين ثلائين وجه كلها صحيحة ما بين ادلة وما بين وجوه. نعم يتنافى مع قطعيات الدين وعمر كان من اشد الناس يعني حزما ضد البدع - 00:35:51

المهم ممکن يجيئني واحد الا انسان ما يفقه اصول العلم وقواعد الردود والتأصيل الناس يشيرون على الناس اختلفوا في ربهم عز وجل او كل من خالف يعتبر مخالفته مشروعة او لها اصل. نعم - 00:36:08

قال ومن ذلك ومن ذلك جمع المصحف في كتاب واحد توقف فيه زيد ابن ثابت وقال لابي بكر وعمر كيف تفعلان ما لم يفعله النبي صلی الله علیه واله وسلم. ثم علم انه مصلحة فوافق على جمعه. وقد كان النبي صلی الله علیه وسلم يأمر بكتابه الوحي ولا فرق - 00:36:25

بين ان يكتب مفرقا او مجموعة بل جمعه صار اصلاح. يعني هذی مصلحة معتبرة. تقدير الشاطبی نعم وكذلك جمع عثمان الامة على مصحف واحد. واعدامه لما خالقه خشية تفرق الامة. وقد - 00:36:49

علي واكثر واكثر الصحابة. وكان ذلك عین المصلحة وكذلك قتال من منع الزکاة. توقف فيه عمر وغيره حتى بين له ابو بكر اصله الذي يرجع اليه من الشريعة. فوافق الناس على ذلك - 00:37:08

ومن ذلك القصص وقد سبق قول ضيف بن الحارث انه بدعة. وقال الحسن القصص بدعة. ونعمة بدعة کم من دعوة مستجابة وحاجة وکم کم من دعوة مستجابة وحاجة قضية واح مستفاد - 00:37:26

طبعا هنا الحسن يظهر من السياق انه قصد به انه وسيلة. القصص وسيلة. لانه القصص وسيلة للوعظ والتذکیر والانذار. نعم. وقول کم من بدعة وحاجة هذی كلها مصالح للقصص هذی. نعم. وانما عنہ هؤلاء بانه بدعة الهيئة الهيئة - 00:37:46

الاجتماعي الهيئة الاجتماعية عليه في وقت معین فان النبي صلی الله علیه وسلم لم يكن له وقت معین يقص على اصحابه فيه غير خطبة راتبة في الجمع والاعياد. وانما فكان يذكرهم احيانا او عند حدوث امر يحتاج الى التذکیر عنده. ثم ان الصحابة اجتمعوا على تعیین وقت له كما سبق - 00:38:06

ابن مسعود انه كان يذكر اصحابه كل يوم خمیس. وفي صحيح البخاری. عن ابن عباس قال حده الناس كل جمعة مرة فان ابیت فمرتين. فان اکثرت فثلاثا ولا تمل الناس. لاحظ الان ابن مسعود يوم الخميس. وابن عباس يوم الجمعة - 00:38:30

كل جمعة. ايه او مرة او مرتین. اي نعم. في الجمعة او ثلاث. وفي الملاحظ انه وقف عند الثلث لانه يرى ان الناس يسامون. الله اکبر نعم. وفي المسند عن عائشة انها وصت قاص اهل المدينة بمثل ذلك. وروي عنها انها قالت لعبيد بن عمیر حدث الناس - 00:38:50

يوما ودع الناس يوما لا تملهم. وروي عن عمر بن وعن روی عن عمر بن عبد العزیز انه امر القاص ان يقص كل ثلاثة ايام مرة. وروي عنه انه قال له روح الناس ولا تتشق عليهم ودع القصص يوم السبت. ويوم - 00:39:11

اذا مسألة او تحديد الايام هذا ما في شي ثابت انما اراجع لاجتهاد الناس و حاجتهم. نعم صحيح. قضية الهمة بالوسائل نعم والاساليب. لان الوسائل والاساليب بينما اختلاف. فمثلا تحديد الخميس وخمیس والسبت او الاربعاء والحادي - 00:39:31

هذا من باب الاساليب والوسائل هي الادوات والاماكن ونحو ذلك التي يكون فيها اه العمل العمل الخيري. نعم الدروس غير الدروس الدروس غير مجالس الوعظ ومجالس القصص. نعم. دائمًا يخلطون يا شيخ - 00:39:50

احسنت بارك الله فيك نعم الدروس مجالس ذكر اه يعني هي تعليم العلم واهل التفقة في دین الله عز وجل اما القصص فلون اخر يكون فيه الوعظ الوعيد والترغيب والترهيب ويكون فيه قصص وحكایات جمع الناس على نمط - 00:40:12

معين غير التعليم التعليم امره اوسع. نعم. يعني الان المشايخ مثل هالكلام هذا نزله على المصطلحات الواقعية. الان المقصود هنا في

كلام ابن رجب وغيره من اهل العلم نسميه الان المحاضرات والكلمات - 00:40:29

اما الدروس فلا تدخل الدروس العلمية اللي يسمى مصطفى انارأينا تحتاج الى بحث المحاضرة هي الا غالب واحد. نقترح هذا نقترح من البحوث اللي الديون اللي علينا ولو سجلوا - 00:40:46

وهدي النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا انه كله دروس يعني فيه يعني كلمات موب عفوا يلقي عليهم دروس يتخلون بالموعظة هذا مقصود بالمواعظ هذى لا اشكال فيها عليه حال التفريق بين الدروس والمواعظ والقصص والمجالس - 00:41:02

يعنى آآ التذكير والتفرق بينه وبين الدروس يحتاج الى تأصيل علمي. فجزاكم الله خير اطروحه. واضحة حتى لا واضح واضح عندك انا عندي ليش يعني يعني قصدي انه يحتاج الى تأصيل - 00:41:17

تفرق بين هذا وذاك لأن الى الآن بعض الدروس عند بعض العلماء اشبه بالمواعظ بل بعضها سوالف يعني سوالف مفيدة او احيانا تكون نوعا من الهموم يطرح فيها علم اذكر بعض مشايخنا الكبار كانواجلس معهم في بعض - 00:41:35

اللقاءات يسمونها دروس وهي آآ طرح هموم الامة هموم البلد هموم الشباب لما نقول الشيخ شرح كتاب التوحيد هل هذا درس ولا موعظة؟ هذا واضح انه درس. درس لو صار اسbowي - 00:41:55

يوميا سبعة ايام. شف هذا لا اشكالات. انا اريد ان يؤصل هذا بس. انا ما اختلف معك انا اريد ان اؤصل الفرق بين الدروس والتفقه في الدين والعلوم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان له لقاءات مع الصحابة مثل من هذا النوع وكان - 00:42:09

لكن تحتاج الى تحديد ضبط وكذلك او ما بين المواقع والحكايات الامور التي هي تفيض الناس لكن ليست من العلم الخالص والا حتى الواقع والقصاص كثير منهم يقول بعلم لكنه يتسع في القصص والحكايات والاسرائيليات والتلوّع بالوضع ويصف الامور بغير اوصافها مبالغة في الوعيد او - 00:42:25

والله اعلم اه اقول هي محل بحث فمن يرغب ان يتخصص لها جزاكم الله خير نمشي ما نتوقف. نعم الوعظ يتخلل العلم هذا مناسب جدا. تربوي. ايه. نعم. واحيانا المدرب الاستاذ يرى ان اه طلابه ايا كان في المسجد او في الجامعة وغيره يحتاج الى شيء من - 00:42:52

يعني مزيد تنبئه والتربية ما في احداث هذا امر مطلوب لانه من باب النصيحة التي اوجبها الله عز وجل. وهذا حاصل عندنا ايضا يا شيخ في الدرس هذا جزاكم الله خير ما تغفله - 00:43:14

اي والله جزاكم الله خير على صبركم على الخروج عن الدرس نعم. وقد روى الحافظ ابو نعيم باسناده عن ابراهيم ابن الجني حدثنا حرملة ابن يحيى قال سمعت الشافعي رحمه الله رحمة الله عليه يقول البدعة بدعتان. بدعة محمودة وبدعة مذمومة - 00:43:26

كما وافق السنة فهو محمود. وما خالف السنة فهو مذموم. واحتاج بقول عمر نعمة البدعة هي. ومراد الشافعي رحمه الله ذكرناه من قبل ان البدعة المذمومة ما ليس لها اصل من الشريعة يرجع اليه. وهي البدعة في اطلاق الشرع. واما البدعة - 00:43:47

فما وافق السنة يعني ما كان له اصل من السنة يرجع اليه. وانما هي بذلة لغة لا شرع لمواقفتها السنة روى عن الشافعي كلام اخر يفسر هذا. وانه قال والمحديث ضربان. ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثرا او - 00:44:07

اجماعا فهذه البدعة الضلال وما احدث من الخير لا خلاف فيه لواحد من هذا وهذه محدثة غير مذمومة. وكثير من الامور التي حدثت ولم يكن قد اختلف العلماء في انها هل هي بذلة حسنة حتى ترجع الى السنة ام لا او ترجع الى السنة ام لا فمنها كتابة - 00:44:27

نهى عنه عمر وطائفة من الصحابة ورخص فيه الاكثرون واستدلوا له باحاديث من السنة. قبل ان يذكر حديث ظاهر كلام الشافعي انه قد الوسائل والاساليب محمود لما وافق السنة هذا معروف - 00:44:52

يعني ما كان اصل في الشرع ان البدعة المذمومة ليس لها اصل في الشرع يرجع اليه آآ هنا الشافعي كلامه لما فسر قصد به الاساليب. نقول وقد روى الشافعي كلام اخر - 00:45:13

المحادثات ظربان ما احدث مما يخالف كتابا والسنة هذى البدعة فهذه البدعة. وما احدث من الخير ليس في امر الدين لا شك ان

الوسائل هنا المقصود به لأن امر الدين ما هو محدود كله شرعه النبي صلى الله عليه وسلم والله اكمل الدين - 00:45:31

اكمل الدين فلا يحتاج انه ندخل فيها الطاعات والعبادات ونحوها وقال وما احدث من الخير. اللي هو الوسائل والاساليب لا خلاف فيه لواحد من هذا وهذا محظىم هذا هذه محدثة غير موضوع. ثم ارى انه مثل الامر دي - 00:45:50

نحتاج للتثبت في نسبتها الائمة كلام الشافعی قد يكون من حول عليه قد يكون نسب الى الشافعی من احد من الشافعیة لانه من الامور التي بدأت تكشف عند طلاب العلم - 00:46:08

وهو مفيد هو انهم لما حرروا المسائل على المنهج العلمي وجدوا كثير مما ينسب للائمة الكبار ينسب من باب التخريج على على اصولهم وهذی وجده في المذاهب ينسبون بعض البدع للشافعی على انه مذهب الشافعیة - 00:46:23

وهذا تجوز وفي تساهل واحيانا يكون فيه نوع من نسأله العافية زلل ونجد هذا في الفرق يعني مثلا الاشاعرة الجيل الاول والثانی الجيل الثاني بالذات والثالث يعني نسبوا للشافعی ما لم يقل به اطلاقا - 00:46:46

لو قررناه يعني العقيدة وتأويلي الصفات وتأويلي الغيبيات مثل ماذا قلت؟ لا انا ظربت مثلا بالعقائد مشاعره يعني اه خرجوا على مبدأ الشافعی في مسألة صفات الله الفعلية اللي هي تتعلق بالكلام - 00:47:06

خاصة واخذها عن ابن كلاب فرעה عليها الى ان اول الصفات الذاتية ونسبوها للاشعري اذا قارنا ما قالوا به خاصة بالفرك في مشكل الحديث وكذلك ابن البارقياني وان كان اكثر يعني - 00:47:29

اه ورعا في هذا الامر اه يعني خرجوا بدعهم على مذهب الاشعري ولو قارنا ما قاله الاشعري في الابانة وفي رسالة الى اهل الثغر وفي لوجدنا هذا غير ذاك تماما - 00:47:47

هم ينسبون للشاة فيما نفاه هو كلام مجمل. كلام مفصل وينسبون ايضا ما اتبته زعموا انه اوله ولم يقول خذ على هذا المذاهب الرابعة وخذ على هذا نسبة بعض الاشياء الى علمائنا المعاصرین - 00:48:06

والان هذا من اسباب الفتنة على شباب الامة لان العلماء يأتون بكلام مجمل وكلام مفصل ويأتون بكلام على وجه سؤال معين فيكون الجواب على ضوء السؤال ثم يأتي من طلاب العلم من بيتر او - 00:48:25

الكلام من غير ملابساته هؤلاء فتجد لان الفرقاء المختلفين من اهل السنة في هذا البلد كل منهم ينتحر العلماء طلاب الشيخ نعم يقول هذا كلام ابن عثيمين هذا كلام ابن باز هذا كلام فلان - 00:48:39

ولو وهذا مثل النصوص. مثل ما عدم الجمع بين نصوص الوعد والوعيد كذلك لا يجمعون بين كلام العلماء. ونوع السؤال والملابسات مثلا الشيخ ابن باز رحمة الله مر في مجلس فيه طلاب العلم انا ما حفظته لكن نقلني في وقته تماما على سبيل يعني الاستغراب منه - 00:48:57

يعني نفى ان يكون بعض صور الحكم بغير ما انزل الله المعاichi ان تكون كفر عليه لانهم يريدون ينتزعون منه شيء باصرار لماذا؟ لانه المقام وطبيعة السؤال واستشعاره لهدف السائلين - 00:49:18

جعله يأخذ بما يرى انه هو الصواب في هذا الجانب وبهذه الملابسة. والله اعلم نعم احس انه هذا عدواني. نعم. تفضل نقف انا احس من كلام ابن رجب انه كأنه يعيش واقع ايضا مثاررة القضية عندهم مثل ما هي عندنا لا شك وكثير من الامور التي حدثت يعني كانه يعني - 00:49:34

فيها كلام عندهم نعم لا شك هي حادثة في رجب بعد ما توسيع المذاهب وصاروا ينسبون الى ائمتهم لعلنا نكمel اجل ها باقي الصفحة تفضل. قال ومنها كتابة تفسير الحديث القرآن كرهه قوم من العلماء ورخص فيه كثير منهم. وكذلك اختلافهم في كتابة الرأي - 00:50:03

في الحلال والحرام ونحوه. وفي توسيعة الكلام في المعاملات واعمال القلوب التي لم تنقل عن الصحابة والتابعين. ان كان الامام احمد يكره ترى ذلك وفي هذه الازمان التي بعد العهد فيها بعلوم السلف يتبعون ضبط ما نقل عنه من ذلك كله. ليتميز به ما كان من العلم - 00:50:26

موجودا في زمانهم وما حدث من ذلك بعدهم في علم بذلك السنة من البدعة. وقد صح عن ابن مسعود انه قال انكم قد اصبتكم اليوم الفطرة وانكم ستحذتون فانكم ستحذتون ويحدث لكم. فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالهدي - 00:50:46

بالهدي الاول وابن مسعود قال هذا في زمن الخلفاء الراشدين. الله اكبر. وروى ابن مهدي عن مالك قال لم يكن شيء من هذه الاهواء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمرو وعثمان. وكان مالكا يشير بالاهواء الى ما حدث من التفرق في اصول الديانات من امر الخوارج والروافض والمرجئة - 00:51:06

ونحو من تكلم في تكفير المسلمين واستباحة دمائهم واموالهم او في تخليدهم في النار او في تفسير خواص هذه الامة او عكس ذلك فزعم ان المعاصي لا تضر اهلها او انه لا يدخل النار من اهل التوحيد احد. مر معنا يا شيخ ان هذى ظهرت في عهد الصحابة - 00:51:26

بعض هذه الفرق كلها لكن كلام مالك يقول انه ان هذه ما حدثت الا بعد الصحابة قال بعد ابي بكر وعمرو وعثمان فقط عثمان ايضا في اخر عهده عثمان ما ظهرت الفرق آآ وان كانت بدأت مظاهرها - 00:51:44

لكن ما ظهرت وتأصلت الا بعد ما قتل عثمان الافتراق هو سبب قتل عثمان لم تتمايز الفرق حسب خطة استخبارات اليهود ابن سباء واجندته من المجروس والفرس والصابئة ماميزوا الفرقتين من السبئية الا بعد قتل عثمان. صاروا هؤلاء خوارج وهم ابناء الاعراب. وهؤلاء رافضة وهم ابناء العجل ابناء - 00:52:00

المجروس نعم. واصعب من ذلك ما احدث من الكلام بافعال الله تعالى من قضائه وقدره. فكذب بذلك من كذب وزعم ان انه نزه الله بذلك عن الظلم. واصعب من ذلك ما احدث من الكلام في ذات الله وصفاته. مما سكت عنه النبي صلى الله عليه واله - 00:52:26 وسلم واصحابه والتابعون لهم بمحسان. فقوم نفوا كثيرا مما ورد في الكتاب والسنة من ذلك وزعموا انهم فعلوه تنزيه لله عما تقتضي العقول تنزيهه عنه. وزعموا ان لازم ذلك مستحيل على الله عز وجل. هذه الفئة هم واهل كلام - 00:52:47

معطلة خالصة او المعتزلة والفرق الكلامية التي امتدت عنها فيما بعد كل هؤلاء بالتأويل يعني وكل هؤلاء وقعوا في هذا الخطر سبب اه انهم لا تستوعب عقولهم وقد حكموا عقولهم فيما لا تطيق. نعم. احسن الله اليكم - 00:53:07

قال وقوم لم يكتفوا باثباته حتى اثبتوا باثباته ما يظن انه لازم له بالنسبة الى المخلوقين. وهذه نفيا واثباتا درج صدر الامة على السكوت عنها التمثيل في الصفات او في بعض - 00:53:27

لوازم الصفات هذا ليس منهج السلف ومما احدث في الامة بعد عصر الصحابة والتابعين الكلام في الحال والحرام بمجرد الرأي. ورد كثير مما وردت به السنة وفي ذلك لمحالفته للرأي العقلي - 00:53:46

الى بعض الحنفية. الله اكبر واما حدث بعد ذلك الكلام في الحقيقة بالذوق والكشف وزعم ان الحقيقة تنافي الشريعة وان المعرفة وحدها تكفي مع المحبة وانه لا حاجة الى الاعمال وانها حجاب او ان الشريعة انما يحتاج اليها العوام - 00:54:03

ومنضم الى ذلك الكلام في الذات والصفات بما يعلم قطعا مخالفته للكتاب والسنة واجماع سلف الامة والله الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هذا درس العقيدة جزاء الله خير انت. ايه رجعنا لابن تيمية. ولو اعطي قواعد جامعة حقيقة. والصوفية - 00:54:26 لانه هذى فلسفات حقيقة في الامم بعض الناس يستغرب او يستبعدا وهي فلسفات موجودة على مدى التاريخ اللي هي يعني التنكر للشريعة واعتبارها آآ يعني من من مناهج الانبياء او من حيل الانبياء وينتبى - 00:54:46

ايه اكبر البدع هو اكبر البدع في العقائد هادي تعتبر بدع ساذجة البدع الفردية هذى والاصل في البدع هي بدع الافكار والعقائد والتصورات التي نشأت عنها البدع الجزئية وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:55:04